



بيان صادر عن اتحاد لجان العمل الزراعي

بمناسبة يوم الفلاح العالمي

تحية أكبر حركة فلاحين في العالم، حركة الفيا كمبسينا، في السابع عشر من نيسان يوم الفلاح العالمي، والذي يأتي أحياءاً لقضية تسعة عشر فلاحاً قضوا في الدفاع عن حقوقهم في الوصول الى أراضيهم وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم عام 1996. هذا اليوم يصادف يوم الاسير الفلسطيني، حيث يقف الشعب الفلسطيني وفاءً للاسرى الفلسطينيين وتضحياتهم، كما يأتي بعد أيام معدودة من يوم الارض الفلسطيني يوم أن هبت الجماهير دفاعاً عن الارض من السطوة الاستيطانية .

في هذا اليوم، يقف جميع فلاحي العالم ليؤكدوا على استمرارهم في الدفاع عن حقوقهم الطبيعية في السيادة على الغذاء وصولاً الى عدالة اجتماعية شاملة . إذ يتعرض لفلاح البسيط. لأقصى أنواع الظلم والاستبداد على يد الحكومات الجائرة التي كانت وما زالت تنتظر اليه كسلعة يتاجر بها عند الضرورة.

اليوم وبعد مرور ثمانٍ وستين عاماً على تشريد السكان الاصليين في فلسطين وتحويلهم الى لاجئين موزعين في مختلف البلدان، لا زال أصحاب الارض مستمرون بنضالاتهم لتحصيل حقوقهم والرجوع الى اراضيهم ومسقط رؤوسهم.

ولأن المجتمع الفلسطيني مجتمع فلاحي يشكل فيه الفلاح النسبة الاكبر من مكونات المجتمع. فأن أكبر ضحايا انتهاكات القانون الدولي الانساني التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، هو الفلاح الذي تسرق أرضه كل يوم، حيث لا يسمح له باستخدام أرضه ولا مصادر مياهه ولا طرقه. وبالتالي، أرتأى اتحاد لجان العمل الزراعي أن يحمل راية الدفاع عن حق الفلاح الفلسطيني ويرفع صوته في كافة المحافل. فخلال انعقاد المؤتمر السادس للحركة العالمية لطريق الفلاحين " الفياكمبسينا " واحتفالها بالذكرى الـ 20 لتأسيسها عام 2013، وبحضور أكثر من 500 عضو و مشارك يمثلون 88 دولة .من مختلف

انحاء العالم، أعلن في العاصمة الأندونيسية جاكرتا عن قبول فلسطين عضوا كاملا في الحركة التي تضم في عضويتها



أكثر من 200 مليون مزارع من مختلف أنحاء العالم، حيث يشغل إتحاد لجان العمل الزراعي مقعد فلسطين في سكرتاريا هذه الحركة العالمية.

ان انضمام الاتحاد واحياءه ليوم الفلاح الفلسطيني تابع من إيمانه العميق بضرورة دعم صمود الفلاح البسيط وحقه في السيادة على الغذاء كمفهوم سياسي يتطلب السيادة على الأرض والموارد والمياه، وكما حق الدول والشعوب في استغلال مواردها. وكذلك ايمانه بضرورة الوصول الى الزراعة المستدامة كوسيلة لتعزيز العدالة الاجتماعية والكرامة، ومقاومة الزراعة التي تقودها الشركات الاحتكارية والعابرة للقارات التي تنتج المبيدات والاسمدة الكيماوية والاذغذية المعدلة وراثيا، التي تدمر الناس والطبيعة، ومناهضة سياسات العولمة والرأسمالية العالمية واحتكارها للأسواق.

أخيرا نؤكد أننا في الاتحاد سنبقى أوفياء دائما لشعارنا (نحمي أرضنا وننصر فلاحينا) فالارض الفلسطينية وحماتها ستبقى محور عملنا ، وسنبذل دائما كل جهد ممكن لنصرة الفلاح الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاستيطان ومن اجل حياة كريمة ، كما نضم صوتنا الى اصوات الفلاحين الاحرار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والعالم اجمع الذين يناضلون من اجل حقوقهم ومن اجل عدالة اجتماعية حقيقية .

تحية للفلاحين المنتجين المحرومين

اتحاد لجان العمل الزراعي

17/نيسان /2016